

جزء فيه :

مَجْلِسَانْ مِنْ مَا لِي الْصَّاحِبُ

نظام الملائكة أبي علي الحسن بن علي بن سحون

حققه وفرج أهاديه

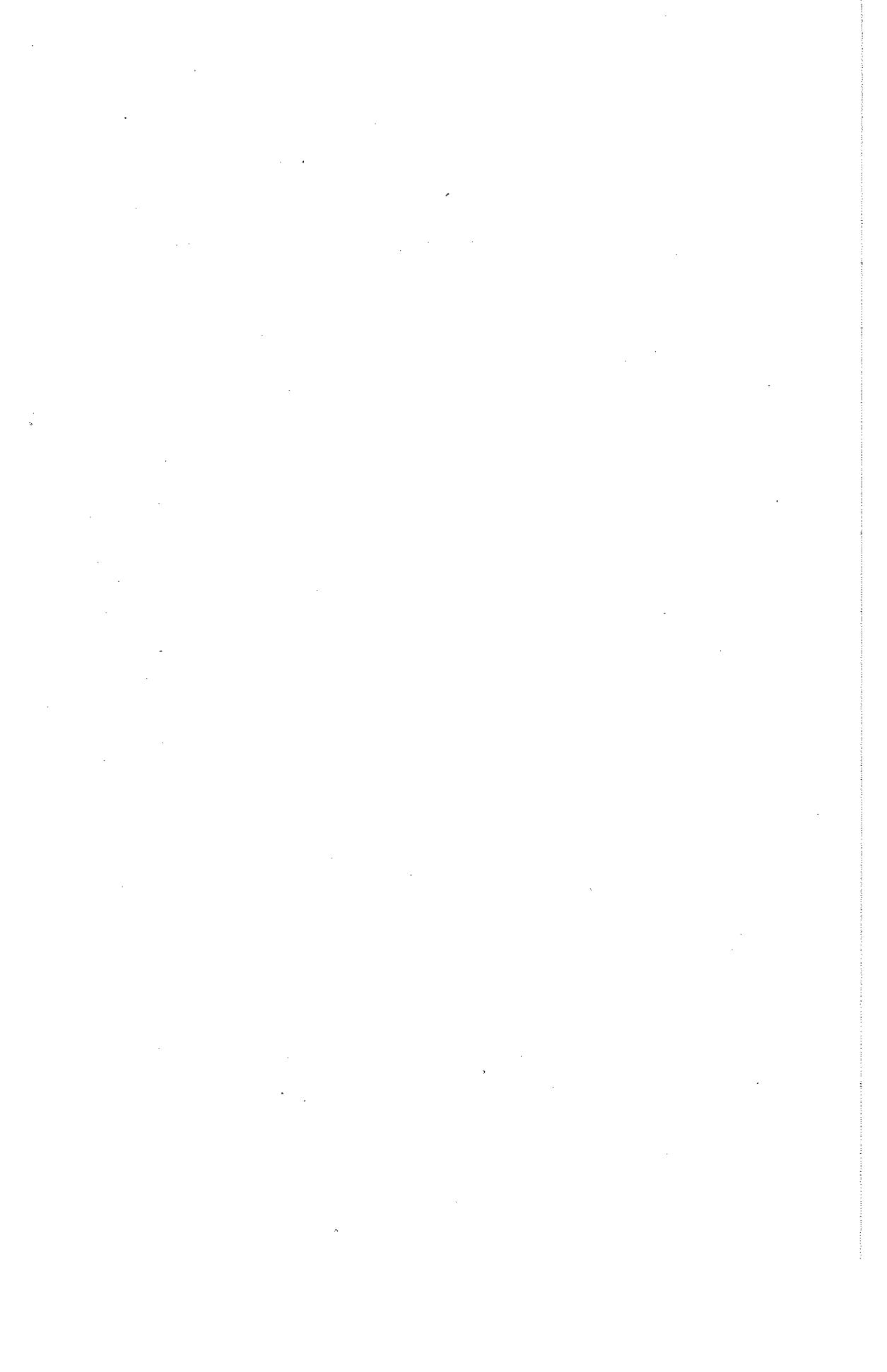
أبو سحون الحموي الأسرمي
عفوا الله عنه

الناشر

مِكْتَبَةُ الْعِلْمِ بِجَيْرَةٍ
جَيْرَةُ التَّغْزُرِ فَاقْدَدَ ٦٨٧٧
فَقْعُ الرَّبِيعِ ثَانِي هَذِهِ ٤٥٦٥٤١٩

مكتبة ابن تيمية

القاهرة - هاتف ٨٦٤٣٤٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ تَعَالَى نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُ بِهِ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى
مِنْ شَرْوَرِ أَنفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضْلِلُ لَهُ، وَمِنْ يَضْلِلُ
فَلَا هَادِي لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَا بَعْدُ

فَإِنْ أَصْدَقَ الْحَدِيثَ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى، وَخَيْرُ الْهَدِيَّ هَدِيُّ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتِهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ
بَدْعَةٍ ضَلَالٌ، وَكُلُّ ضَلَالٍ فِي النَّارِ.

فَهَذَا الْجَزءُ الَّذِي أَقْدَمَهُ الْيَوْمُ، حَلْقَةً مِنْ سَلِسْلَةِ طَوِيلَةٍ سَأَنْشِرُهَا
تَبَاعًا - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - وَقَدْ فَرَغْتُ مِنْ «كِتَابِ الزَّهْدِ» لِأَسْدِ بْنِ
مُوسَى، وَكَذَا مِنْ «جَزْءٍ فِي تَحْقِيقِ حَدِيثِ الْقَلْتَيْنِ» لِلْعَلَائِيِّ وَقَدْ مَهَمَّا
لِلطبعِ، فَهَذَا الثَّالِثُ وَيَتَلوُهُ :

- ١ - كِتَابُ التَّرْغِيبِ فِي الْحَثِّ عَلَى الدُّعَاءِ . لِلْمَقْدُسِيِّ .
- ٢ - غَايَةُ مَأْمُولِ الرَّاغِبِ بِتَخْرِيجِ أَحَادِيثِ ابْنِ الْحَاجِبِ لِابْنِ الْمَلْقَنِ .
- ٣ - مَا رَوَاهُ أَبُو الزَّيْرِ عَنْ غَيْرِ جَابِرٍ . لِأَبِي الشَّيْخِ الْأَصْبَانِيِّ .
- ٤ - كِتَابُ الْقَدْرِ لِلْفَرِيَانِيِّ .
- ٥ - كِتَابُ الْقَدْرِ لِابْنِ وَهْبٍ .
- ٦ - كِتَابُ الرَّؤْيَا لِلدَّارِقَطَنِيِّ .

- ٧ - نسخة عمرو بن زرارة لأبي القاسم البغوي .
 ٨ - الديجاج على صحيح مسلم بن الحاج للسيوطى . في أربعة مجلدات .
 ٩ - جزء فيه تسمية مشايخ البخاري لابن منه .

وهذا كله على وشك الطبع ، وأما المنسوخ الذي يحتاج إلى إعادة نظر
 وتحريج فكثير .

وكنت قد نسخت هذه الأجزاء بخط يدي ، لأقربها لنفسي فكان
 من أمري أنني كنت أكتب تعليقات يسيرة أثناء استفادتي لشيء منها ،
 وقد رأيت بعضها نُشر حديثاً ، فرأيت أنَّ من الخير لي ولإخواني أن أنشر
 ما لم ينشر منها ، وهي تزيد على خمسين جزءاً حديثاً وكتاباً .

وقد التقطت صورة لهذا الجزء عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية –
 حرستها الله تعالى – بدمشق ، بمساعدة إخوة لي كرام . جزاهم الله خيراً ،
 وتقع في ست ورقاتٍ ، وخطتها رائقة حسنة ، وعليها سمات كثيرة على
 جماعة من العلماء ، منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني كما يأتي ذكره .
 والله أسأل أن يتمم لي ما نويته من الخير . وأن ينحني عنْمه ،
 ويتجاوز لي برحمته عن غرمه ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وكتب

أبو إسحاق الحوريني الأثري

رجب الفرد / ١٤١٠ هـ

ترجمة صاحب الأمالى

هو الوزير الكبير ، نظام الملك ، قوام الدين ، أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي .

ولد سنة ثمان وأربعين ، وكان أبوه من دهاقن يَبْهَقَ الذين يعملون في البساتين ، فحفظه أبوه القرآن ، واشتغل في التفقه بالمذهب الشافعى . وكان أشعرياً - سامحة الله تعالى - .

قال الذهبي في «السير» (١٩ / ٩٤ - ٩٥) ما ملخصه :

« عاقل ، سائن ، خبير ، سعيد ، متدين ، محترم ، عامر بالمجلس بالقراء والفقهاء . وكان فيه خير وقوى ، وميل إلى الصالحين ، ومحضوع لموعظتهم ، يعجبه من يبين له عيوب نفسه ، فينكسر ويكي . قتل صائماً في رمضان ، أتاها باطن في هيئة صوفي يناوله قصة ، فأخذها منه ، فضربه بالسكين في قواه فتلف ، وقتلوا قاتله ، وذلك ليلة جمعة سنة خمس وثمانين وأربع مائة بقرب نهاوند ، وكان آخر قوله : لا تقتلوا قاتلي ، قد عفوت ، لا إله إلا الله ». اهـ .

وقال ابن السبكي في «الطبقات» (٤ / ٣١٢ - ٣١٣) ما ملخصه :

خدم نظام الملك في الدواين بخراسان وغزنة ، واحتصر بأبي علي ابن شاذان وزير السلطان ألب أرسلان ، فلما حانت وفاة ابن شاذان أوصى ألب أرسلان به وذكر له كفاءته وأمانته ، فنصبه مكانه في الوزارة .

وأخذ في بناء المساجد والمدارس والرباطات وفعل أصناف المعروف بتنوع أقسامه ، واختلاف أنواعه ، واشتتدت مع ذلك وطأته ، وعظمت مكانته ، وتزايدت هيئته إلى أن انقضت دولة آل أرسلان ، فملك بعده ابنه ملكشاه بتدبير نظام الملك وكفایته فازدادت حرمته وتصاعدت مرتبته » .

قال في « السير » :

« قيل : إنه ما جلس إلا على وضوء ، وما توضأ إلا تنفل ، ويصوم الإثنين والخميس ... وكان حليماً رزينا جواداً صاحب فتوة واحتمال معروف كثير إلى الغاية ، ويبالغ في الخضوع للصالحين » . اهـ .

وأما حلمه :

فحكمي الأمير أبو نصر بن ماكولا قال : حضرت مجلس نظام الملك وقد رمى بعض أرباب الحوائج إليه رقعة ، فوقيعت على دواهه ، وكان مدادها كثيراً ، فنال المداد عمامته ، وثيابه ، فاسودت ، فلم يقطّب ولم يتغير ، ومدّ يده إلى الرقعة فأخذها ووقع عليها ، فتعجبت من حلمه ، فحكيت لأستاذ داره فقال : الذي جرى في بارحتنا أعجب . كان في نوبتنا أربعون فرشاً ، فهبت ريح شديدة أقتلت التراب على بساطه الخاص ، فاتتست أحدهم ليكتسه فلم أجده ، فاسودت الدنيا في عيني ، وقلت : أقل ما يجري صرفي وعقوبهم ، فأظهرت الغضب ، فقال نظام الملك : لعل أسباباً لهم اتفقت منعهم من الوقوف بين أيدينا ، وما يخلو الإنسان من عذر مانع ، وشغل قاطع يصده عن تأدية الفرض ، وما هم إلا بشّر مثلنا ، يملون كما نا لم ، ويحتاجون إلى ما تحتاج إليه وقد فضلنا الله عليهم ، فلا يجعل شكر نعمته موانع لهم على ذنب يسير ، قال : فعجبت من حلمه .

سمع الحديث من أبي القاسم القشيري بنيسابور ، وأبي مسلم بن مهرizable بأصبهان ، وأبي الخطاب بن البطر ببغداد وغيرهم .

روى عنه جماعة ، منهم : علي بن طراد الزياني ، ونصر بن نصر العكيري ، وأبو محمد الحسن بن منصور السمعاني في آخرين .

أُملى ببغداد مجلسين :

أحدُهُما : بجامع المهدى بالرصافة .

والآخر : بمدرسته ، وهي المعروفة بالمدرسة النظامية ، وحضر إملاءه الأئمة .

قال أخوه أبو القاسم عبد الله بن علي بن إسحاق : كان أخي نظام الملك يُملي الحديث بالرَّيْ ، فلما فرغ قال : إني لست أهلاً لما أتوَّلاه من الإملاء ، ولكنني أريد أن أربط نفسي على قطار نقلة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد أثني عليه إمام الحرمين وأطنب ، وكذا أبو الوفاء بن عقيل وظل حميد السيرة إلى أن قتل سنة ٤٨٥ هـ ، وقيل : إن قتله كان بتدبير من السلطان ، فلم يمهل بعده إلا نحو شهر ، قيل : وخمسة أيام فالله المستعان .



السَّاعَاتِ

السماع الأول :

الحمد لله .

سمع جميع هذا الجزء المشتمل على مجلسين من أمالى نظام الملك أبي على الحسن بن علي بن إسحق الصاحب ، على الشیخة الأصیلة الخیرة الكاتبة المعمرة أم هانئ مريم ابنة الشیخ نور الدین علي ابن القاضی تقی الدین عبد الرحمن الھوری بسط القاضی فخر الدین القایاقی بسماعها له على أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد البشاوري المکی ، بقراءة أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندی الشافعی عفا الله عنه ... السادة ولد المسمعة الشیخ الإمام سیف الدین محمد بن محمد بن عمر ... الحنفی وابنته فاطمة المدعوہ مبارکة وابن أخيه محمد بن یونس وابنه أحمد ، والشیخ المحدث جمال الدین بن یوسف بن شاهین الکرکی والصوفی شمس الدین محمد بن الشیخ یوسف ... ورفیقه علي بن حسین بن عبد الرحمن الجباک وصحّ ذلك يوم السبت الثامن من شعبان المکرم عام ستة وستين وثمانمائة منزل المسمعة بدرب ابن البابا من القاهرة . وأجازت .

الحمد لله وحده ، وصلواته وسلامه على خير خلقه محمد وآلـه وصحبه
أجمعين .

السماع الثاني :

الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

سمعت من غير هذه النسخة جميع هذا الجزء المشتمل على مجلسين من أمالى نظام الملك وهما الأول والثاني على الشیخ المسند الأصیل زین الدین أبي الطیب أحمـد المـدعو شعبـان بن محمد بن محمد بن حـجر العـسقلـانـي

بسماعه على الجمال عبد الله بن عمر بن مبارك الحلاوي ، قال : أَنْبَا أُمَّ
محمد عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجية ، أَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاق
ابن مُحَمَّدٍ بْنِ مُلْكُوِيِّهِ الْبُرُوجُرْدِيِّ . (ح) وَقَالَ الْحَلَّاوِيُّ : وَأَنَا بِهِمَا أُمَّ مُحَمَّدٍ
زَهْرَاءُ وَتَدْعُ تَقْيَةً بَنْتَ عُمَرَ بْنَ حَسِينٍ الْخَنْفِيِّ ، أَنْبَا الْأَخْوَانَ
أَبُو الطَّاهِرِ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو الذَّكَاءِ (؟) عَبْدُ الْمُنْعَمِ ابْنَا يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّابِلِسِيَّانَ
سَعَامًا . قَالَا هُمَا وَالْبُرُوجُرْدِيُّ : أَنْبَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُوهُوبَ
ابن جامع ابن البنا البغدادي الصوفي [(ح) وبإجازة الحلاوي عاليًا من
زينب بنت الكمال ، عن عبد الخالق ... بإجازته ... من نصر بن نصر
بسماعه من نظام الملك ^(١) ، بقراءة الشيخ الحدث شمس الدين محمد بن علي
ابن جعفر بن قمر الحسيني بلداً .

وَصَحَّ ذَلِكَ يَوْمُ الْأَحَدِ السَّابِعِ مِنَ الْخَرْمَ سَنَةِ ثَمَانِ وَأَرْبَعِينَ وَثَمَانَيْةَ بَمْزَلْ
شِيخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ حَجَرٍ ابْنُ عَمِّ الْمَسْمَعِ وَأَجَازَ .

قَالَهُ وَكَتَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ الْقَلْقَشِنِيِّ الشَّافِعِيِّ حَامِدًا
وَمُصْلِيًّا وَمُسْلِمًا .

السَّمَاعُ الْثَالِثُ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ .

سَعَ هذِينِ الْمُجْلِسِينَ مِنْ أَمَّالِيِّ نَظَامَ الْمَلِكِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُوهُوبَ بْنِ جامِعِ بْنِ الْبَنَى الصَّوْفِيِّ بِسَمَاعِهِ مِنْ نَصْرِ الْعَكْبَرِيِّ بِسَمَاعِهِ مِنْ
مَلِيْهَا بِقِرَاءَةِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَنْمَاطِيِّ وَابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ فِي السَّنَةِ
الثَّالِثَةِ .

وَصَحَّ فِي ثَالِثِ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى عَشَرَةِ وَسَمَائَةِ .

(١) مِنْ هَامِشِ الأَصْلِ .

السماع الرابع :

وسمعهما عليه بقراءة كاتب السماع إسحق بن محمود بن ملكويه البروجريدي محمد بن مسعود بن محمد الدهستاني في خامس ذي القعدة سنة سبع وستمائة .

السماع الخامس :

وسمعهما على أبي إسحاق إبراهيم بن محمود بن ملكويه بن أبي الفياض البروجريدي بقراءة كاتب السماع أحمد بن موسى بن نصر (...)^(١) أبو الحسن علي بن عمر بن شبل الحميري وولداته عبد الله وعائشة في العشر الأخير من شعبان سنة خمس وستين وستمائة منزل المسمع ...

السماع السادس :

وسمعهما على الشيختين العفيف إبراهيم والقطب عبد المنعم ابني يحيى ابن إبراهيم بن علي بن جعفر الزهررين النابليسين بسماعهما من ابن البناء ... كمال الدين محمد بن حسين بن أبي بكر الختنى وأخوه عمر بن حسين وولداته يوسف وزاهر في أول الخامسة وآخرون في سابع ربيع الأول سنة تسع وخمسين وستمائة .

السماع السابع :

وسمعهما على أم محمد زهراء وتدعى تقية ابنة الجمال عمر بن حسين ابن أبي بكر الختنى بقراءة أبي عبد الله محمد بن علي ... السروجي ، (...)^(٢) أبو حفص عمر بن علي بن الشيخ أمين الدين مبارك الخلاوي

(١) ياض بالأصل وكأنه « آنبا »

وولداته عبد الله وعبد الرحمن ومحمد بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى
ابن أبي بكر ابن أبوب وابنه إسماعيل وناصر الدين بن محمد بن أبي القاسم
ابن إسماعيل البارقي (؟) وأخرون .

وصح في يوم الأحد السادس جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وستمائة
برواية الحلاوي .

السماع الثامن :

وسمعهما على أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري
بسماعه على أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعيب أنا أبو الفضل
محمد بن عمر الأرموي أنا نظام الملك وجماعة منهم ست العرب ابنة محمد
ابن المسمع حاضره في الثانية . وصح في يوم الإثنين السابع والعشرين من
رييع الأول سنة ٦٨٩ بالمنزل .

السماع التاسع :

وسمعهما على الجمال عبد الله بن عمر بن علي الحلاوي بقراءة الإمام
أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي وشهاب الدين أحمد بن
عثمان الكلوذاتي وأخرون في ثامن عشر صفر سنة إحدى وتسعين وسبعين
مائة .

السماع العاشر :

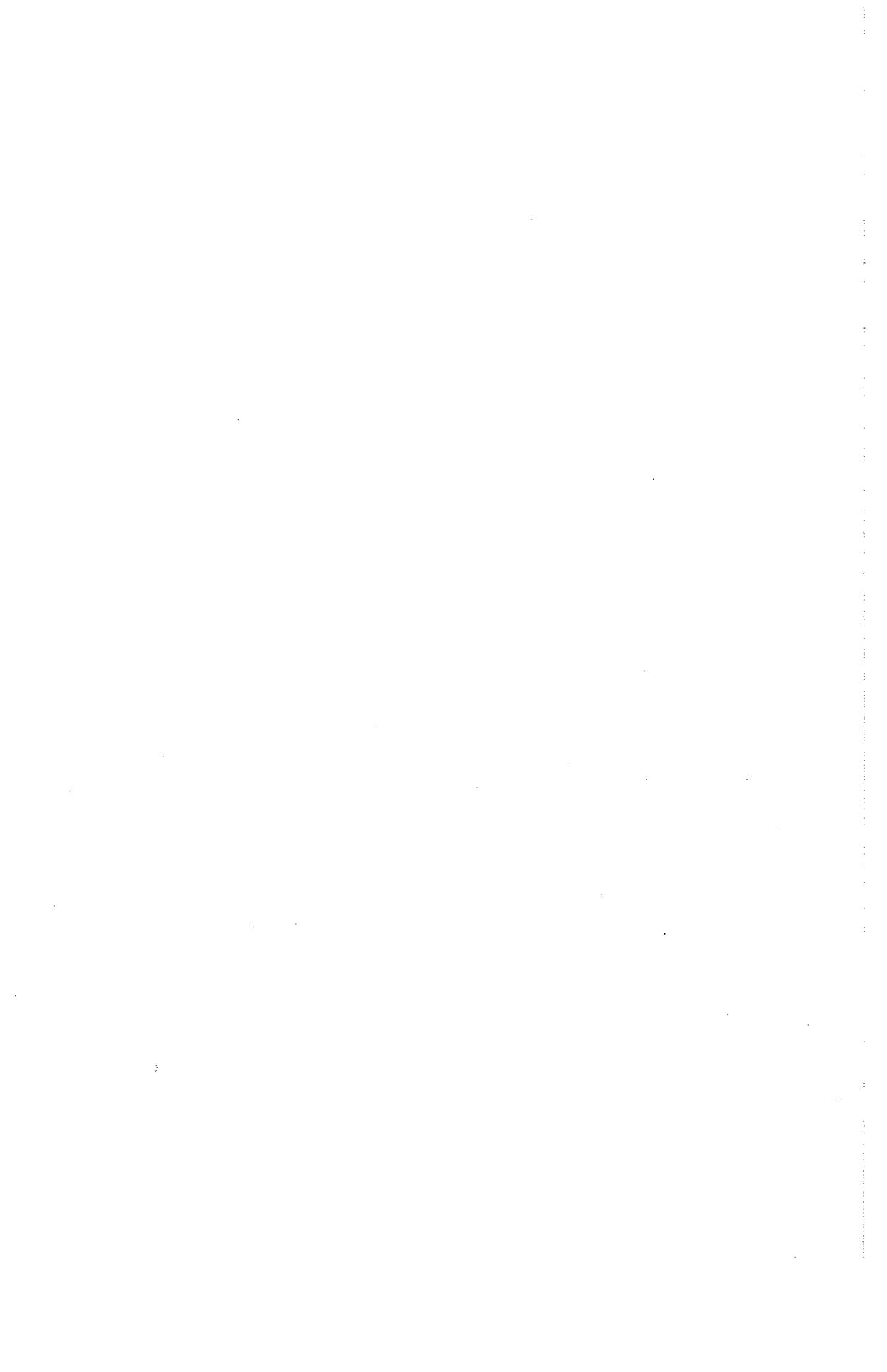
وسمعهما عليه بقراءة الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر ابن عمه
شعبان بن محمد بن محمد بن حجر في آخرين وصح في ... سنة
اثنتين وثمانمائة .

صور من الأصل

وَمَنْ يُحْكِمْ لَهُ مُهْلِكًا

الصحيح بظام الملك ابي عبد الحسين على ما هي
رواه ه الى قسم صدري تصرس على رئيس الحكمي عليه
رواه ه ابي عبد الله ثور رايه ابا المساعده
رواه ه ابي جعفر عليهما السلام انما يدخل المدرسة
رواه ه ابي جعفر عليهم السلام انما يدخل المدرسة
رواه ه ابي جعفر عليهم السلام انما يدخل المدرسة
رواه ه ابي جعفر عليهم السلام انما يدخل المدرسة
رواه ه ابي جعفر عليهم السلام انما يدخل المدرسة

لوحة العنوان



۲۰۷

الورقة الأولى

النوم وهو ما احتجزه الحذر مجرد الحذر كعاداته من يحيى
اما الويك مهدى الحذر ابراهيم بن نعيم ما اواكب الحذر عروش
مهد الرفق ما زر زباب يعني كالاصناع عن العلاج العضل من انسونية عن
هذا الاحترف افهم لما قاتل اعمان بن عمان فلشوا احزاسه ووحدها
ياصندوق ما قفل فمحسوه فوهد رفاعة حقه هي ورقه ملتوس
ياطنها عمان بن عمان لم يهدى الا الملا الله وحل له نميريك له وال
براعين رسوله والاخنة حق والذار حق والاربع حق من في
لهم ما ليوم لا رب نهدى الله لا يخلف المعاد على ما هو وعلمه
يختار سما الله ووحدوا وظاهرها ملتوس

أحد المحسوساتي وسماه له الحسن

الله وحده وصل الله وسلام على اشرف علماء

٢٥٣) محمد واله وصيہ الطیبین الطاشری

حسنه دفع الوجل

سُورَةٍ لِّلْمُكَبَّرِ إِنَّمَا يَعْلَمُ مَا
يَعْمَلُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَ
إِنَّمَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُ مَا
يَعْمَلُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَ

الورقة الأخيرة من المخطوط

- رواية : أبي القاسم نصر بن علي بن يونس العكبي ، عنه .
- رواية : أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البنا عنه .
- رواية : إسحق ويعقوب ابني أبي بكر الطبرى ، عنه سماعاً .
- رواية : أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى عنهما إجازة .
- رواية : أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد عنه إجازة .
- رواية : أم هانئه مريم ابنة علي بن عبد الرحمن الهمرينى ، عنه سماعاً .

النص المحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبُّ رِذْنِي عَلَمَا

فَرَأَتِ الْشِّيْخَةَ ، الصَّالِحَةَ ، الْحَيْرَةَ ، الْمُسْنِدَةَ ، الْكَاتِبَةَ ،
الْمُعْمَرَةَ ، اُمَّ هَانِيَةَ مَرِيمَ ابْنَةَ الشِّيْخِ ثُورِ الدِّينِ عَلَيَّ بْنِ الْقَاضِيِّ تَقِيِّ الدِّينِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْهُوَرِينِيِّ - يَحْقُّ سَمَاعَهَا مِنَ الْعَفِيفِ أَبِي
مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانِ الْبِشَارِيِّ ، عَنْ رَضِيِّ الدِّينِ أَبِي أَحْمَدِ
إِبْرَاهِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الطَّبَرِيِّ الْمَكِيِّ ، إِجَازَةً ، أَنَّهَا
الثَّلَاثَةَ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَبْنَا أَبِي بَكْرِ الطَّبَرِيِّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلَيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْكُورَا ... ، قَالُوا : أَنَّهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ مَوْهُوبِ بْنِ
جَامِعٍ) ^(١) بْنِ الْبَنَى ، سَمَاعًا ، أَنَّهَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ نَصْرِ الْعُكْبَرِيِّ .
(ح) .

قَالَ الرَّضِيُّ الطَّبَرِيُّ : وَأَنَّهَا عَالِيَاً أَبُو الْحَسَنِ عَلَيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ...
ابْنِ الْمُقَيْرِ إِجَازَةً ، عَنْ نَصْرِ بْنِ نَصْرٍ إِجَازَةً ، أَنَّهَا نِظَامُ الْمُلْكِ الصَّاحِبُ
أَبُو عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ إِسْحَاقَ إِملَاءً فِي جَامِعِ الْمَهْدِيِّ ، يَوْمِ الْجُمُعَةِ
لِعِمَانِ خَلْوَنَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ (ثَمَانِينَ) ^(٢) وَأَرْبَعِمِائَةِ ، قَالَ :

(١) من هامش الأصل .

(٢) مطبوعة بالأصل ولم يظهر إلا الناء والميم .

١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَخْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خَلِفِ الْمُقْرِيِّ ، بِنَسَائِهِ ، أَنَّا أَبُو طَاهِيرَ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ خُزَيْمَةَ ، ثُمَّا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقِ السَّرَّاجِ ، ثُمَّا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ ، ثُمَّا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ ، عَنْ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانِ الزُّرْقِيِّ (الْأَنْصَارِيِّ) ^(١) ، عَنْ أَبِي قَاتَادَةَ السُّلْمَانِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ » .

• رواه البخاريُّ ، ومسلم في « صحيحهما » من حديث مالك بن أنسٍ وغيره ،
ورواه مسلم أيضًا في « الصلاة » عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة بن قدامة الثقفي ، عن عمرو بن يحيى الأنصاري ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمرو بن سليم . فكأنّي سمعته من هذا الطريق
من مسلم .

١ - حديث صحيح .

أخرجه ابنُ السِّبْكِي في « الطبقات » (٤/٣٢٧ - ٣٢٨) عن المصنف .
وأخرجه مالك (١/٥٦)، والبخاريُّ (٤١٠/٢-٥٣٧)، ومسلم
(٢٢٥/٥) وأبو عوانة (١/٤١٥، ٢٧٢)، وأبو داود (٤٦٧) والنمساني (٥٣/٢)، والترمذى
(٣١٦)، وابن ماجة (١٠١٣)، والدارمى (١/٢٦٤)، وأحمد (٥/٥)، وابن حبان
(٣١١، ٣٠٥)، وابن خزيمة (جـ/٣/ رقم ١٨٢٥، ١٨٢٦، ١٨٢٧، ١٨٢٩، ١٨٢٩)، وابن حبان
(جـ/٦/ رقم ٢٤٩٥، ٢٤٩٨، ٢٤٩٩)، والطحاوی في « شرح المعانی » (١/٣٧١، ٣٧٠)،
والطبرانی في « الكبير » (جـ/٣/ رقم ٣٢٨١، ٣٢٨٠)، وفي « الصغير » (١/١٣٧)، وعبد الرزاق
في « المصنف » (جـ/١/ رقم ١٦٧٣) وابن أبي شيبة (١/٣٣٩)، وابن المنذر في « الإقانع »
(جـ/١/ رقم ٣٧) وابن المبارك في « مسنده » (رقم ٦٨)، والحمیدي (٤٢١)، وأبو نعيم -

(١) من هامش الأصل .

= في «الخلية» (١٦٨/٣) وفي «أخبار أصبهان» (٩٥/١) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/٥٣) وفي «الصغرى» (١/٣٠٣) وفي «المعرفة» (٤/٩٨، ٣٤٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٢/٣٦٥)، والخطيب في «تارikhه» (٥/٢٣٦ و ١٢٨/٣١٨) من طريق عمرو بن سليم الزرقى ، عن أبي قتادة به .

٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورٍ شَجَاعُ بْنُ عَلَىٰ بْنِ شَجَاعِ الشَّيْبَانِيَّ بِأَصْبَاهَانَ ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَسَائِيَّ الْمَقْرُئِيُّ ، وَعَلَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا ، قَالَا : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَافِظُ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَادَ الشَّعْشَيِّ ، قَالَا : ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنَىٰ ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْشَيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ التَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ ، وَالْحَرَامَ بَيْنَ ، وَبَيْنَ ذَلِكَ (١/٢) أُمُورٌ مُتَشَابِهَاتٌ - وَرُبَّمَا قَالَ : مُشْتَهِيَّةٌ - وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلًاً : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَمَى حَمَى ، وَإِنَّ حَمَىَ اللَّهَ تَعَالَى مَا حَرَمَ وَإِنَّهُ مَنْ يُرِعَ حَوْلَ الْحَمَى ، يُوشِلُّكَ أَنْ يُخَالِطَ الْحَمَى » .

• صحيح ، متفق عليه من حديث الشعبي .

أخرجـه البخارـي في عـدة مواضعـ، أحـدـها في « البيـوعـ » عنـ محمدـ بنـ المـثنـىـ، عنـ ابنـ أبيـ عـديـ، عنـ ابنـ عـونـ. وأخرـجه مـسلمـ في « كـتابـهـ » في عـدة مواضعـ أـيـضاـ، منهاـ في « البيـوعـ » عنـ عبدـ الملكـ بنـ شـعـيبـ بنـ الـلـيثـ، عنـ أبيـهـ، عنـ جـدـهـ، عنـ خـالـدـ بنـ يـزـيدـ، عنـ سـعـيدـ بنـ أـبـيـ هـلـالـ، عنـ عـونـ بنـ عـبدـ اللـهـ، كـلامـاـ عنـ الشـعـبـيـ، فـكـانـيـ سـمعـتـ هـذـاـ الحـدـيـثـ مـنـ هـذـهـ الطـرـيقـ مـنـ شـيـخـ مـسـلمـ، وـوـقـعـ إـلـيـناـ بـحـمـدـ اللـهـ وـمـنـهـ عـالـيـاـ .

٤ - حديث صحيح .

أخرجـه البخارـي (١/٤-١٢٦/٢٩٠ فـتحـ)، وـمـسـلمـ (١٥٩٩)، وـأـبـوـ دـاودـ (٣٣٢٩)، وـالـنـسـاـيـ (٧/٢٤١-٢٤٢)، وـالـتـرـمـذـيـ (١٢٠٥)، وـابـنـ مـاجـهـ (٣٩٨٤)، وـالـدـارـمـيـ (٢/٦١)، وـابـنـ الجـارـوـدـ في « المـنـقـىـ » (٥٥٥)، وـأـحـدـ (٤/٢٦٩، ٢٧٠)، وـالـحـمـيـدـيـ (٩١٨)، وـالـطـحاـوـيـ في « المـشـكـلـ » (١/٣٢٤) وـأـبـوـ الشـيـخـ في « الـأـمـالـ » -

= (٢٦٠) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/٢٦٩ - ٢٧٠) والبيهقي في « الكبرى » (٥/٢٦٤) وفي « الأربعون الصغرى » (رقم ٦٣) من طرق عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير به .
وتابعه خالد بن سلمة ، عن النعمان .

أخرجه بخشل في « تاريخ واسط » (٥٢) .

قال الترمذى :

« حديث حسن صحيح » .

وفي الباب عن عمار بن ياسر رضي الله عنه .

أخرجه أبو يعلى (٣/٢١٣) بسند ضعيف جداً كا وضحته في تخریجی على « الأربعون الصغرى » للبيهقي (ص ١١٧ - ١١٨) .

٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفُ بِـ«الأخْرِيْنِ» ، ثَنَّا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الظَّاهِرِيِّ ، ثَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، ثَنَّا عَلَيُّ بْنُ حَرْبٍ ، ثَنَّا الْحَسَنُ الْأَشْيَبُ ، ثَنَّا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صَهْيَبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ نَادَى مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا ، فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ ؟ أَلَمْ تَشْكُلْ مَوَازِينَنَا ، وَتُبَيِّضَ وُجُوهَنَا ، وَتُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ ، وَتُنْجِنَا مِنَ النَّارِ ؟ فَيُكْشِفُ الْحِجَابَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَيُنَظِّرُونَ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَمَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ» .

● انفرد مسلم بإخراجه ، فرواه في «كتابه» عن القواريري ، عن ابن مهدي ، وعن أبي بكر ، عن يزيد بن هارون ، كلاماً عن حماد بن سلمة .

٤ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم (١٨١/٢٩٧-٢٩٨) ، وأبو عوانة (١٥٦/١) والنسائي في «الكبير» كما في «أطراف المزي» (١٩٨/٤) ، والترمذى (٣١٥) ، وابن ماجة (١٨٧) ، وأحمد (٤/٣٣٢-٣٣٣ و٦/١٥-١٦) ، وهناد في «الزهد» (رقم ١٧١) ، والحسن بن عرفة في «جزئه» (رقم ٢٤) ، وابن خزيمة في «التوحيد» (ص ١٨٠-١٨١) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٧٢) ، والآجري في «الشرعية» (ص ٢٦١) وفي «التصديق بالنظر» (رقم ٣٤-٣٦) وابن مندة في «الرد على الجهمية» (ص ٩٥) ، وفي «الإيمان» (٧٨٣) وأبو نعيم في «الخلية» (١٥٥/١) ، والدارقطنی في «الرؤیة» (ق ٢/٢٣) والدارمی في «الرد على الجهمية» (ص ٥٤) ، والطبری في «تفسيره» (رقم ١٧٦٢٦) والطبرانی في «الكبير» (ج / رقم ٧٣١٤، ٧٣١٥) ، والبیهقی في «الأسماء» (ص ٣٠٧) ، وفي «البعث» (٤٤٦) ، وفي «الاعتقاد» (ص ١٢٤) واللالکانی في «أصول الاعتقاد» (رقم ٧٧٨، ٨٣٣) من طرق عن حماد بن سلمة به وقد وقع في سنته اختلاف لا يضر .

٤ - أَخْبَرَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلَيِّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْدَةَ الْحَافِظُ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّازِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَارِسٍ ، (ثَنَا) ^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ ، ثَنَا حَاتِمُ الْأَصْمُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمِ الْخُولَانِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِيَا » ^(٢) ، وَصُمِّتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْأَوْتَارِ ، ثُمَّ كَانَ الْأَثْنَانِ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنَ الْوَاحِدِ ، لَمْ يَتَلَقَّوْا الْإِسْتِقَامَةَ » .

٤ - باطل .

آخرجه نجم الدين عمر بن محمد النسفي ^(٣) في « أخبار سمرقند » ^(٤) (ق ١٤٧ / ٢ - ١٤٨ / ١) في ترجمة « الشیخ المقرئ » أبي الحسن علي بن عبد الرحمن بن يوسف النسفي ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة الأصبهاني .

قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الراري ، قال : حدثنا محمد بن فارس البلخي ، قال : حدثنا حاتم الأصم ، عن شقيق بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن مالك ابن دينار ، عن أبي مسلم الخوارزمي ، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً به ظهر من هذا أن ما وقع في « الأصل » : « شقيق بن إبراهيم » صوابه « شقيق عن إبراهيم » . والله أعلم . وقد أشار الذهبي في « الميزان » إلى الحديث في ترجمة « محمد بن فارس البلخي » فقال : « عن حاتم الأصم ، لا يُعرف وقد أتى بخبير باطل مسلسل بالزهاد » . وأشار إليه ابن الأثير في « النهاية » (١ / ٤٥٤) في مادة « حنا » .

(١) كذا في « الأصل » وهي مفحة لأن محمد بن فارس يروي عن حاتم الأصم كما في « الميزان » .

(٢) جمع حَيَّةٌ أو حَنْيٌ وهو القوس . وانظر « النهاية » (٤٥٤/١) لابن الأثير .

(٣) هو نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل النسفي السمرقلندي ، مترجم في « سير البلاء » (٢٠ / ١٢٦) وغيرها . توفي سنة (٥٣٧ هـ) .

(٤) واسم الكتاب « الفتن » في أخبار سمرقند » وهو مخطوط بإحدى مكتبات تركيا ، وخطه رائق ، ولكنه ناقص من أوله وأخره . فالله المستعان .

٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِأَصْبَهَانَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسٍ الْجَصَّاصُ ، ثَنَا أَبُو هَاشِمَ (ابن أبي) ^(١) خِداشُ ، ثَنَا الْمُعَاافِ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي الْمُسَّاورِ ، قَالَ : قَدِمَ عَدِيُّ أَبْنُ حَاتِمٍ الْكُوفَةَ ، فَأَتَيْتُهُ فِي أَنَّاسٍ مِنْ قُهَّائِهِمْ وَأَنَا شَابٌ ، قُلْنَا : حَدَّثَنَا يَحْدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ق ٢ / ٢) قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قُلْتَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الإِسْلَامُ ؟ قَالَ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُؤْمِنُ بِالْأَفْدَارِ خَيْرُهَا وَشَرُّهَا ، حُلُونَاهَا وَمُرُّهَا » .

٩ - إسناده ضعيف جداً .

عبد الأعلى ليس بشقة ، وما أظنه أدرك أحداً من الصحابة .

(١) هذه الريادة أراها ضرورية ، ولعلها سقطت من الناسخ وهو عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش . مترجم في « تهذيب الكمال » (١٥/٢٣٥-٢٣٧) لكنه لم يذكر كنيته .

٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ أَبْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَاسِمِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو بَكْرِ الْمُقْرِي ، ثَنَا مُحَمَّدُ أَبْنُ الْفَضْلِ الطَّبَرِيُّ ، ثَنَا هَارُونُ الْبَزَارُ ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَينَ ، ثَنَا خَالِدُ أَبْنُ خَدَاشَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فَجَهَرَ بِهَا ». .

٦ - ضعيف جداً .

وع Zah السيوطي في « الجامع الكبير » (٢٣٦- ترتبي) وصاحب « الكنز » (٤٤١/٧) تبعاً له لابن التجار .

وهذا سند واه ، وخالد هكذا وقع في « الأصل » « ابن خداش » وأحسبه خطأ ، والصواب أنه « خالد بن إلياس » لأمررين :

الأول : أنه هو الذي يروي عن سعيد المقري وعن الفضل بن دكين وأما خالد بن خداش فمتأخر عنه قليلاً .

الثاني : أن الفضل يرويه عن خالد بن إلياس عن سعيد المقري عن أبي هريرة مرفوعاً : « أَمَّنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ». .

آخرجه الدارقطني (٣٠٧/١) من طريق أبي زرعة الدمشقي ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين به .

وتابعه أبو أحمد الزيري ثنا خالد بن إلياس بسنده سواء بالفظ : « عَلَمْنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّلَاةَ ، فَقَامَ فَكَبَرَ لَنَا ، ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِيمَا يَجْهَرُ بِهِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ ». آخرجه الدارقطني أيضاً .

قال في « نصب الراية » (١ / ٣٤٣) .

وهذا سند ساقط ، فإن خالد بن إلياس مجمع على ضعفه . قال البخاري عن الإمام أحمد : « منكر الحديث وقال ابن معين : « ليس بشيء ، ولا يكتب حديثه » وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : « منكر الحديث » وقال النسائي : « متوك الحديث » وقال البخاري : =

= « ليس بشيء » وقال ابن حبان : « يروي الموضوعات عن الثقات » وقال الحاكم : « روى عن المقيري ومحمد بن المنكدر وهشام بن عروة أحاديث موضوعة » وتكلم الدارقطني في « العلل » على هذا الحديث وصوب وقفه ». اهـ .

وله شاهد من حديث النعمان بن بشير مرفوعاً : « أتني جبريل عليه السلام عند الكعبة فجهر بسم الله الرحمن الرحيم » .

أخرجه الدارقطني (٣٠٩/١) عن ابن عقدة ، ثنا يعقوب بن يوسف الضبي ، ثنا أحمد ابن حماد الهمداني ، عن فطر بن خليفة ، عن أبي الضحى ، عن النعمان بن بشير به . وابن عقدة ليس بعمدة ، وأحمد بن حماد الهمداني ضعفه الدارقطني أما ابن الجوزي فأعلمه في « التحقيق » (ق ٢/٩٣) بفطر بن خليفة وأبعد النجعة في ذلك فإن فطرًا صدوق ، في حفظه مقال ، وإلالله بن ذكرث أولى .

ثم رأيت الزيلعي في « نصب الرأبة » (٣٤٩/١) تعقب ابن الجوزي وزاد : « هذا حديث منكر بل موضوع ويعقوب بن يوسف الضبي ليس مشهور وقد فتشت عليه في عدة كتب من « الجرح والتعديل » فلم أر له ذكراً أصلاً ويحمل أن يكون هذا الحديث مما عملته يداه » .

٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَلَى الْقَاضِي ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَازُ ، أَنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادِ الْحَافِظُ ، ثَنَا
 حَاجِبُ بْنُ سَلَيْمَانَ ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ
 جَعْفَرٍ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (بْنٌ) ^(١) عُمَرَ ، عَنْ أَيْمَهِ ،
 قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ يَأْرُضُ الْفَلَةَ ،
 وَمَا يَنْوِيهُ مِنِ السَّبَاعِ وَالدَّوَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 «إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلْتَيْنِ ، لَمْ يَنْجُسْهُ شَيْءٌ» .

٧ - حديث صحيح .

أخرجه النسائي (٣٢٨)، والدارمي (١٥٢/١)، وأبي خزيمة (ج١/ رقم ٩٢) وأبي حبان (١١٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١٥/١) وفي «المشكل» (٢٦٦/٣) من طرق عن أبيأسامة عن الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر، عن عبد الله - المصغر - بن عبد الله بن عمر، عن أبيه .

وقد رواه أبوأسامة على وجوه كلها صحيحة، وقد أفضى في بيان ذلك في جزء لي سميه «درء العبر عن حديث إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث» ولعل أطبعه قريباً ثم نقلت الجزء الخاص بإثبات صحته في «بذل الإحسان» (رقم ٥٢) وفي جزء للعلائي حول هذا الحديث . وقد فرغت من تحقيقه منذ مدة طويلة .

(١) في «الأصل» : «عن» وهو خطأ .

٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو نَصِيرٍ عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاغِدِيِّ ، أَبْنَا أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (خُرَّشِيدَ قُولَه)^(١) ، ثَنَا أَبُو بَكْرُ النَّيْسَابُورِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ يُوسُفَ السُّلْمَوْيِّ ، ثَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيِّ ، عَنْ
الرَّبِيعِ بْنِ أَنْسٍ ، (عَنْ أَنْسٍ)^(٢) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَتْ
شَهْرًا يَدْعُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ تَرَكَهُ، وَأَمَّا فِي الصُّبْحِ، فَلَمْ يَزُلْ يَقْنُتْ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا

٨ - فَتَكَرَّ.

أخرجه أَحْمَد (١٦٢/٣) ، وابن أبي شيبة (٣١٢/٢) ، وعبد الرزاق (جـ٣/ رقم ٤٩٦٤) والطحاوِي في « شرح المعاني » (٢٤٤/١) ، والدارقطني (٣٩/٢) ، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (ق ٢/٣٥) ، والبيهقي (٢٠١/٢) ، والبغوي في « شرح السنة » (٣/٢) ، وابن الجوزي في « الواهيات » (٤٤١/١) ، والحازمي في « الاعتبار » (١٢٣-١٢٤) من طريق أبي جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ، عن أنس .. فذكره .
وعزاه ابن القيم في « الزاد » (٢٧٥/١) للترمذى ، والنووى في « الخلاصة » - كا
في « نصب الراية » (١٣٢/٢) للحاكم في « المستدرك » ، فوهما ، فلم يروه الترمذى أصلًا ،
ولم أجده في « المستدرك » بعد البحث والتتبع .

ثم وجدت الحافظ قال في « التلخيص » (١/٢٤٥) : « وعزاه النووى إلى
« المستدرك » للحاكم ، وليس هو فيه ، وإنما أورده وصححه في جزء له مفرد في القنوت ،
ونقل البيهقي تصحيحه عن الحاكم ، فظن الشيخ أنه في المستدرك ». اهـ :
وهذا الحديث قد اختلفت فيه أنظار النقاد ، فقواه جماعة من أهل العلم جعلهم من
الشافعية ، ولم يوفقوا في هذا التصحيح فإن أبا جعفر الرازى سيء المحفظ ، ونفرد به ، ثم
قد ثبت بالأسانيد الصحاح أن النبي صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يداوم على القنوت في الفجر ،
وقد شرحت ذلك في « النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة » (رقم ٢١) فراجعه .

(١) خرشيد - بضم أوله وثانية . قال الذهبي في « السير » (١٧/٧٠) هكذا وجدته مضبوطاً وإنما على
أفواه الطلبة بالضم والتثليل .

(٢) ساقط من « الأصل » وقد أشار في الهاشم إلى هذا السقط لكنه قال : « لعله عن أبيه » وهو خطأ ،
والربيع بن أنس ليس ولد أنس بن مالك الصحابي . والله الموفق .

٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورٍ بْنُ مَحْمَدٍ بْنِ أَحْمَدَ السِّيْنِي ، وَأَبُو نَصْرٍ عَلَى
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْفَهَانِيَّانِ ، قَالَا : أَبْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ إِسْحَاقَ ، قَالَ :
ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ الْفَقِيْهُ ، حَدَّثَنِي بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ
حَسَّانٍ ، ثَنَا الْلَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،
وَطَاؤُوسٍ ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُعْلَمُنَا التَّشَهُّدُ كَمَا يُعْلَمُنَا الْقُرْآنَ ، فَكَانَ يَقُولُ : « التَّحْيَاتُ ، الْمُبَارَكَاتُ ،
الصَّلَوَاتُ ، الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، سَلَامٌ
عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ».

٩ - حديث صحيح .

أخرجه مسلم (٤٠٣-٤٠٦)، وأبو عوانة (٢٢٨، ٢٢١/٢) وأبو داود (٩٧٤)
والنسائي (٢٤٢-٢٤٣) والترمذى (٢٩٠) وابن ماجة (٩٠٠) وأحمد (٢٩٢/١) وابن خزيمة
(٣٤٩/١)، وابن حبان (٣١٣/٣)، والطحاوى في « الشرح » (٢٦٣/١)، والدارقطنى
(٣٥٠/١)، والبيهقي (١٤٠/٢) والبغوي (١٨٣-١٨٢/٣) من طرق عن الليث بن سعد
بإسناده سواء .

قال الترمذى :

« حديث حسن صحيح غريب » .

وقد اختلف في إسناده وشرح ذلك في « بذل الإحسان » والله الحمد .

١٠ - أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن زاهر الطوسي^(١) ، أنبا أحمد بن الحسن (الحرشي)^(١) ، ثنا حاجب بنُ أَحْمَدَ الطُّوسِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادٍ ، قال : سمعت ابنَ عَيْنَةَ يَقُولُ (ق ٣ / ١) : « إِنَّ لِلْحِكْمَةِ أَهْلًا ، إِنَّ مَنْعَتَهَا أَهْلَهَا كُنْتَ جَاهِلًا ، فَكُنْ كَالظَّبِيبِ الْعَالَمِ يَضَعُ دَوَاءَهُ حَيْثُ يَنْفَعُ » .

(١) انظر ترجمته في « السير » (١٧/٣٥٦).

١١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلَيِّ الْإِمَامُ كَتَابَهُ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ الْفَقِيهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ حُزَيْمَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يُوئِسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى ، يَقُولُ : سَمِعْتُ الشَّافِعِيَ رضي الله عنه يقول : «إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ، فَكَانَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» .

١٢ - سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ عَلَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ الْبَلْخَى يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا نَصِيرِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الشَّاشِيَ بِالشَّاشِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْقَاسِمِ الْبَصْرِيَ يَرْوِي عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانِ الْمُرَادِيِ ، قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسِ الشَّافِعِيِ - رَحْمَةُ اللَّهِ - لَمَّا دَخَلَ مِصْرَ ، خَافَ الْمَالِكِيَّةَ ، وَجَلَسَ فِي دَارِهِ ، وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ دَارِهِ ، وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى النَّاسِ . قَالَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! لَوْ خَرَجْتُ وَجَلَسْتُ إِلَى النَّاسِ وَسَمِعْتُو مِنْ كَلَامِكَ تَرْجَعُوا عَنْ قَوْلِ مَالِكٍ وَأَخْدُوْا بِقَوْلِكَ !! قَالَ : فَأَطْرَقَ الشَّافِعِيُ - رَحْمَهُ اللَّهُ - سَاعَةً إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

الثُّرُثُرُ دُرَا وَسْطَ سَارِحةَ النَّعْمَ
وَأَنْظَمْ مَنْثُورًا لِرَاعِيَةِ الْغَنْمِ
لِعَمْرِي ! لَعِنْ ضَيْعَتُ فِي شَرِّ بَلْدَةِ
فَلَسْتُ مُضِيَّا فِيهِمْ غَرَرَ الْكَلِمِ
فَإِنْ فَرَّجَ اللَّهُ الْلَّطِيفُ بِلُطْفِهِ
وَصَادَفْتُ أَهْلًا لِلْعُلُومِ وَلِلْحَكْمِ
بَثَثْتُ مُفِيدًا وَاسْتَفَدْتُ وِدَادُهُمْ
وَلَوْلَا فَمَخْزُونُ لَدَيِّي وَمَكْثُونِ
وَمَنْ مَنَعَ الْجُهَّالَ عِلْمًا أَضَاعَهُ

آخر المجلس الأول

* * *

١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ حَمْدُ بْنُ عَلَيِّ الْأَدِيبُ بِأَصْبَهَانَ ، أَبُوا أَبْوَ بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَلَيِّ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ رَادَانَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
ابْنِ قَتْبَيَةَ ، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، ثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شَهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :

« مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِي فِي الْجَنَّةَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! هَذَا
خَيْرٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ
أَهْلِ الْجِهَادِ ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ (ق ٢ / ٣) ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
الصَّدَقَةِ ، دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ ، دُعِيَ مِنْ
بَابِ الرَّيَانِ ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَأْ يَأْتِي أَنْتَ وَأُمِّي ! أَيُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ
الْأَبْوَابِ كُلُّهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ
تَكُونَ مِنْهُمْ » .

• هذا حديث صحيح ، متفق عليه من حديث الزهرى ، عن حميد وحديث
(ابن)^(١) وهب ، عن يونس ، عن الظاهرى انفرد به مسلم ، فرواه في
« الزكاة » عن أبي الطاهر وحرملة ، عن ابن وهب ، عن يونس .

١٣ - حديث صحيح .

آخرجه مالك (٢/٤٦٩) والبخاري (٤/١١١ - فتح) ، ومسلم (٨٥/١٠٢٧) ،
والنسائي (٤/١٦٨ - ١٦٩ و٦/٢٢ - ٢٣، ٤٧ - ٤٨) ، والترمذى (٣٦٧٤) ، وأحمد
(٢٦٨/٢) وعبد الرزاق في « المصنف » (١١/١٠٧) ، وابن حبان (ج ٢ / رقم ٣٠٨ -
٨ / رقم ٣٤١٩، ٣٤١٨ وج ١٥ / رقم ٦٨٦٦) ، والبيهقي (٩/١٧١) ، وابن عبد البر
في « القهيد » (٧/١٨٣ - ١٨٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (٦/١٣٤) من طرق عن =

(١) سقط من الأصل .

= (الزهري^(١)) ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة به .
قال الترمذى :

« حديث حسن صحيح » .

• قُلْتَ : وله طرق أخرى بالفاطِ متنوعة ذكرتها في « بذل الإحسان » . يسر الله
إنعامه بخير .

(١) سقط ذكر « الزهري » من « سنن الترمذى » فليستدرک .

١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّا أَبُو الْهَيْثَمْ مُحَمَّدٌ
أَبْنُ مَكْيٍ ، ثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ يُوسُفَ الْفَرَبِرِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ ،
ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، ثَنَا الْلَّيْثُ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنْ أَبْنِ شَهَابٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو
أُمَّامَةَ سَهْلُ بْنُ حَنْيفٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْحُدَيْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

« بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ ، عَرِضُوا عَلَيَّ ، وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ ، فَمِنْهَا مَا
يَلْعُغُ الثَّدَيَ ، وَمِنْهَا مَا يَلْعُغُ دُونَ ذَلِكَ ، وَعَرِضَ عَلَيَّ عُمَرٌ وَعَلَيْهِ قَبِيصٌ
يَجُرُّهُ ». فَقَالُوا مَا أَوْلَاهُ ؟ قَالَ : « الدِّينُ » .

● أخرجه مسلم في « الفضائل » عن منصور بن أبي مزاحم ، عن إبراهيم بن سعد ،
عن صالح ، عن ابن شهاب .

١٤ - حديث صحيح .

أخرجه البخاري (٤٣/٧-١٢/٣٩٦)، ومسلم (٢٣٩٠)، والنسائي (٨/١١٣-١١٤)،
والترمذي (٢٢٨٦)، والدارمي (٢/١٢٧)، وأحمد (٣/٨٦)، وأبو يعلى
(٢/١٢٩٠)، وأبي حبان (١٥ / رقم ٦٨٩٠)، من طريق الزهراني بإسناده
سواء .

١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمْدُونَ ، ثَنَا الْحَاكِمُ عَبْدُ الْجَبَّارِ
ابْنُ أَحْمَدَ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، ثَنَا يُونسُ بْنُ حَيْبٍ ، ثَنَا أَبُو دَاؤِدَ
الْطَّيَالِسِيُّ ، ثَنَا سَكْنُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ ، عَنْ فَرْقَادِ
أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبَّابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْضَهُ عَلَى جَيْشِ الْعَسْرَةِ . فَقَامَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ :
مَائَةً بَعِيرٌ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . ثُمَّ حَضَرَ الثَّانِيَةُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ :
مَائَتَنَا بَعِيرٌ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . ثُمَّ حَضَرَ الثَّالِثَةُ فَقَالَ : ثَلَاثُمَائَةٍ
بَعِيرٌ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قَالَ : فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَلُ عَنِ النَّبِيِّ ، وَهُوَ يَقُولُ : « مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ
هَذَا » . مَرَّتَنِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ .

١٥ - حديث صحيح .

آخرجه الترمذى (٣٧٠٠) ، والبخارى في «التاريخ الكبير» (٢٤٦١/٣) وابن سعد
في «الطبقات» (٧٨/٧) ، والدولابي في «الكتنى» (١٧/٢) من طريق الطيسالسى وهذا في
«مستنه» (١١٨٩) ثنا سكن بن المغيرة بسنده سواء .

وآخرجه أ Ahmad (٧٥/٤) ، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (١/٢٨٩) وكذا ابن
أبي عاصم في «الأحاديث والثانى» (ق ١٥٦ / ١٥٧-٢) وفي «السنة» (٢/٥٨٧) والبيهقيُّ
في «الدلائل» (٢١٤/٥) من طرق أخرى عن سكن بن المغيرة .
قال الترمذى : « حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث سكن بن المغيرة » .

* قُلْتُ : وسكن وثقه الطيسالسى كا في «كتى الدولابي» ، وابن حبان وقال
النسائى : « ليس به بأس » وقال ابن معين : « صالح » والوليد بن أبي هشام وثقه أحمد جداً
وابن معين وأبو حاتم وابن حبان ولكن فرقاً أبو طلحة قال ابن المدينى : « لا أعرفه » ولم
يرو عنه إلا الوليد بن أبي هشام .

= وله شاهد عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه بعنوه .

أخرجه الترمذى (٣٧٠١) وحسنه ، وأحمد (٦٣٥) ، وابن أبي عاصم في «الستة»
= (١٢٧٩) ، والحاكم (١٠٢٣) وصححه ووافقه الذهبى ، والبيهقى في «الدلالات»
(٢١٥) ، وأبو نعيم في «الخلية» (٥٩١) .

١٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ ، أَتَبَا مَنْصُورٌ
أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الْحَافِظُ ، قَدِيمٌ عَلَيْنَا مُرْوَنُ ، ثَنَا عَلَيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْكُوفِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفارِيُّ ، أَتَبَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبْيَانَ ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،
ثَنَا نَاصِحُ الْمُحَلَّمِيُّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ ، قَالَ :
قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! (ق ٤ / ١) مَنْ (يَحْمِلُ) ^(١) رَأَيْتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟
قَالَ : « مَنْ عَسَى أَنْ يَحْمِلَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ كَانَ يَحْمِلُهَا فِي الدُّنْيَا عَلَيُّ
أَنْ أَلِي طَالِبٍ » .

١٦ - باطل .

أخرجه ابن حبان في « المجموعين » (٥٤ / ٣) وأبن عدي في « الكامل » (٢٥١١ / ٧)
من طريق ناصح بن عبد الله المحلمي بستده سواء .
وناصح غير ناصح ، فقد تركه الفلاس وغيره .
وقال البخاري : « منكر الحديث » .
وقال ابن معين : « ليس بشيء ، ليس بشقة » .

(١) بياض بالأصل والسياق يقضيها .

١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ بِهِمْدَانَ ، ثنا
أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو الْعَبَّاسِ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَرْسٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْغَفارِ ، ثنا أَبُو الْخُطَابِ إِيَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ ، وَعُمَرُ بْنُ عَلَى ،
قَالَا : ثنا أَبُو عَتَابِ سَهْلُ بْنُ حَمَادٍ ، ثنا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو إِسْحَاقِ التَّيْمِيِّ ،
ثنا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ زَوْجِي ابْنَتِهِ ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ ،
وَأَعْتَقَ بِاللَا مِنْ مَالِهِ . رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مَرْءًا ، تَرَكَهُ الْحَقُّ
وَمَا لَهُ مِنْ صَدِيقٍ . رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ ، رَحِمَ اللَّهُ عَلَيْاً . اللَّهُمَّ
أَدْرِي الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ ». .

١٧ - إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًا .

آخرجه الترمذى (٣٧١٤) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٣١) ، والعقيلي في
«الضعفاء» (٤/٢١٠-٢١١) من طريق سهل بن حماد بسنده سواء .
قال الترمذى :

« هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والختار بن نافع شيخ بصرىُّ كثير
الغرائب ». .

وقال العقيلي :

« لا يعرف إلا به ». .

وقال ابن الجوزي في «الواهيات» (١/٢٥٤) :

« هذا الحديث يعرف بمختار قال البخارى : هو منكر الحديث . وقال ابن حبان :
كان يأتي بالمناقير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعبد لذلك » . والحديث
رمز السيوطي لصحته في «الجامع الصغير» فتعقبه المناوى في «الفيض» (٤/١٩) بقوله:
« رمز المصنف لصحته وليس كما زعم فقد أورده ابن الجوزي في: «الواهيات» وقال ...
ثم ذكر كلامه المتقدم .

والختار بن نافع هذا وهاه أبو زرعة، وقال النسائي: «ليس بثقة» أمّا العجلاني فوثقه!

١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمَذْكُورِ ، ثَنَا أَبُو عَلَى الْخَالِدِيُّ ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَحْمَادَ الْهَمَدَانِيُّ ، ثَنَا زَكْرِيَّاً بْنُ يَحْيَى السَّاجِي ، ثَنَا نَصْرٌ بْنُ عَلَى ، ثَنَا عَلَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ يَدَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلًا : « مَنْ أَحَبَ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأَمَهُمَا ، كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

١٨ - منكر .

أخرجه الترمذى (٣٧٣٣) ، وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٥٧٦)، والطبراني في « الكبير » (جـ٢ / رقم ٢٦٥٤) وفي « الصغير » (٢/٧٠) والذهبي في « الميزان » (١١٧/٣) من طريق نصر بن علي بسنده سواء . قال الترمذى : « حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه » ويظهر أن في نسخ الترمذى اختلافاً .

فقد قال الذهبي في « الميزان » (١١٧/٣) في ترجمة علي بن جعفر : « ما هو من شرط كتابي ، لأنني ما رأيت أحداً لينه ، نعم ولا من وثقه ولكن حديثه منكر جداً ما صححه الترمذى ولا حسنة وقال الذهبي أيضاً في « السير » (٣/٢٥٤) : « إسناده ضعيف والمعنى منكر » .

١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ عَلَيُّ الْحَاكُمُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمْرَانَ التَّاجِرُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشِّيبَانِي ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : ثَنَا عَبْدُ الْعَنْيَى بْنُ سَعِيدَ الثَّقَفِيِّ ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّسَعَانِي ، عَنْ أَبْنَ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : أُعْطِيْتُ عَشْرَ خَصَالاً لَمْ تَعْطُهُنَّ ذَاتُ خَمَارٍ قَبْلِيٍّ . صُورَتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ أَصْوَرَ فِي رَأْحِمَةِ أُمِّيِّ ، وَتَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكْرًا ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ بِكْرًا غَيْرِيِّ ، وَكَانَ يَتَرَوَّلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ وَهُوَ بَيْنَ سَحَرِيِّ وَنَحْرِيِّ ، وَنَزَّلَتْ بِرَاعِتِي مِنَ السَّمَاءِ ، وَكُنْتُ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْهِ ، وَكَانَ أَبِي أَحَبَّ الرِّجَالِ إِلَيْهِ وَخُلِّيْرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقَتِي ، وَتُوفِيْ فِي يَوْمِيِّ ، وَدُفِنَ فِي بَيْتِيِّ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ .

١٩ - إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

وبكر بن سهل ضعفه النسائي ، وقال الذهبي : « مقارب الحال » وابن جرير مدلس .

٤٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ (ق ٤ / ٢) كِتَابَهُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّمِيْيِيِّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُويمٍ بْنِ سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا ، فَجَعَلَ مِنْهُمْ وُزَرَاءً وَأَئْمَانًا وَأَصْهَارًا ، فَمَنْ سَبَبَهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبِلُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ صِرْفًا وَلَا عَذْلًا » .

٤٠ - ضعيف .

أخرجه ابن أبي عاصم في « الأحاديث والثانوي » (ق ١٩٣ / ١) وفي « السنة » (٤٨٣ / ٢) والطبراني في « الكبير » (ج ١٧ / رقم ٣٤٩)، وفي « الأوسط » (ج ١ / رقم ٤٥٩) والخلص في « الفوائد » (ج ٩ / ق ١٩٤ / ٢-١)، والآجري في « الأربعين » (ص ٤٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (١١ / ٢)، والخطيب في « التلخيص » (٦٣١ / ٢) من طريق محمد ابن طلحة بسنده سواء .

● قُلْتُ : وَسْنَهُ ضعيف .

وعبد الرحمن بن سالم مجھول لم يرو عنه غير محمد بن طلحة .

وكذا أبوه سالم لم يرو عنه إلا ولده .

وللذا قال البخاري : « لَمْ يَصْحُ » .

وله شواهد مثله في الضعف ذكرتها في « النافلة » (رقم ٧٢، ٧١) .

٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدُ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرِيُّ ، ثَنَا أَبُو العَيَّاسِ
 أَحْمَدُ بْنُ مَحْمِدٍ الْبَصْرِيُّ ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ هَلَالِ الْجَمِيرِيُّ ، ثَنَا
 حَمْزَةُ بْنُ مَحْمِدٍ الْكَاتِبُ ، أَبْنَا ثَعِيمٍ بْنُ حَمَادَ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا اخْتَلَفَ فِيهِ أَصْحَابِي مِنْ بَعْدِي .
 فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ أَصْحَابَكَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ ،
 بَعْضُهُمَا أَضْوَأُ مِنْ بَعْضٍ ، فَمَنْ أَخْذَ بِشَيْءٍ مِمَّا هُنْ عَلَيْهِ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ ، فَهُوَ
 عِنْدِي عَلَى هُدَىٰ ». .

٤٩ - موضوع .

آخرجه ابن بطة في « الإبانة » (٤/١١) ، والخطيب ، والضياء المقدسي في « المتنقى
 من مجموعاته بمرو (٦/١١٦) ، وابن عساكر (٦/٣٠٣) من طريق نعيم بن حماد يستند
 سواء .

وقال الذهبي في « الميزان » : « باطل ». .
 وبقيه البزار إلى تعليله .

وانتهى شيخنا في « الضعيفة » (رقم ٦٠) إلى أنه موضوع وانظر بحثه في ذلك فقد
 أجاد فيه وأفاد جزاء الله خيراً .

٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا مَحْمُودُ
ابْنُ عُمَرَ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيميُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ حَبِيبِ الْهَمْدَانِيِّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْعَلَوِيِّ ، ثَنَا أَبْنُ أَبِي
فُدَيْكَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ،
عَنْ أَبْنِ عَبَّاسَرِ ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَرْحَمُ اللَّهُ الْحُلْفَائِيُّ » .
قَيلَ : وَمَنْ حُلْفَاؤَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟!
قَالَ : « الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي ، يَرَوُونَ أَحَادِيثِي وَسُنْتِي ، وَيُعْلَمُونَهَا
النَّاسَ » .

٤٤ - موضوع .

آخرجه الراهمهري في « المحدث الفاصل » (ص ٥) ، وأبو نعيم في « أخبار أصحابهان »
(٨١/١) ، والخطيب في « شرف أصحاب الحديث » (١/٣٦) ، والهروي في « ذم
الكلام » (٢/٨٢/٤) ، والقاضي عياض في « الإماماع » (٤-٣) ، وعبد الغني المقدسي في
« كتاب العلم » (٢/٥٠) والشجري في « الأمالى » (١٩/١) والضياء المقدسي في « المتنقى من
مسمو عاته بمرو » (١/٧٤) ، ومحمد بن طولون في « الأربعين » (١/٥) ، من طريق أحمد
ابن عيسى به .

وأحمد هذا كذبه الدارقطني .

وجزم الذهبي ببطلان الحديث .

وكذا شيخنا الألباني في « الضعيفة » (رقم ٨٥٤) .

وقال الزيلعي في « نصب الراية » (٣٤٨/١) : « موضوع » .

٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ يَحْيَى بْنُ عَلَى الْمَرْوَزِيُّ ، ثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ
الْقَعْدَلُ ، ثَنَا الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَضْرِيُّ ، ثَنَا أَبُو أَخْمَدَ - يَعْنِي : الْمَرْوَزِيُّ -
ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرَ بْنَ حَاقَانَ ، ثَنَا عَلَى بْنُ حَشْرَمٍ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
إِدْرِيسَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلَيْمٍ أَنَّهُ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عُورَتَ
فِي جُهْدِهِ نَهَارًا فِي أُمُورِ النَّاسِ ، وَفِي اجْتِهَادِهِ لَيْلًا فِي أُمُورِ آخِرَتِهِ ، فَقَالَ
لَهُمْ : « إِنَّمَا نِمْتُ نَهَارِي ضَاعَتِ الرُّعْيَةُ ، وَإِنْ نِمْتُ لَيْلًا ضَيَّعْتُ نَفْسِي
(ق ٥ / ١) فَكَيْفَ بِالنُّومِ مَعَهُمَا؟ » .

.....
٤٣ - إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

للانقطاع بين ليث بن أبي سليم وعمر بن الخطاب ثم ليث فيه مقال مشهور .

٤٤ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ، ثُنَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبْو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، ثُنَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثُنَّا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرُو بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّبِيعِيُّ ، ثُنَّا زَكَرِيَّا بْنُ يَعْنَى ، ثُنَّا الْأَصْمَعِيُّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي سُوْيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخْبَرَتْ أَنَّهُمْ لَمَّا قَتَلُوا عُشَّمَانَ بْنَ عَفَانَ فَتَشَوَّا خَزَائِنَهُ فَوَجَدُوا فِيهَا صَنْدُوقًا مُقَفَّلًا فَفَتَحُوهُ ، فَوَجَدُوا فِيهِ حُكْمَةً فِيهَا وَرَقَةً مَكْتُوبَةً فِي بَاطِنِهَا : عُشَّمَانُ بْنُ عَفَانَ يَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ ، وَأَنَّ اللَّهَ يَعْنِي مَنْ فِي الْقُبُورِ لِيَوْمٍ لَا رَبَّ فِيهِ ، وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، عَلَيْهَا تَمُوتُ ، وَعَلَيْهَا تُبَعْثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَوَجَدُوا فِي ظَاهِرِهَا مَكْتُوبًا :

غَنِيَ النَّفْسُ يُعْنِي النَّفْسَ حَتَّى يَكْفُفَهَا وَإِنْ عَصَمَهَا حَتَّى يَضُرَّ بِهَا الْفَقْرُ
وَمَا عُسْرَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا إِنْ لَقِيتَهَا بِكَائِنَةٍ إِلَّا سَيَبْعَهَا يُسْرُ
وَمَنْ لَمْ يُقْاسِ الدَّهْرَ لَمْ يَعْرِفِ الْأَسْيَ وَفِي غَيْرِ الْأَيَامِ مَا وَعَظَ الدَّهْرُ

آخر الجلس الثاني وبقائه تم الجزء

الحمد لله وحده

وصلى الله وسلم على أشرف خلقه محمد وآلـه وصحبه الطيبين الطاهرين

حسينا الله ونعم الوكيل

(١) بياض بالأصل ، وظهر في آخر الكلمة حرف واحد وهو « الدال » .

فهرس

أطرااف الأحاديث والآثار

الرقم	المبحث
٦	أتاني جبريل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فجهر بها
١	إذا جاء أحدكم المسجد فليركع ركعتين
٣	إذا دخل أهل الجنة وأهل النار النار
١١	إذا رأيت رجلاً من أصحاب الحديث فكأنني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
٧	إذا كان الماء قليلاً لم ينجزسه شيء
١٩	أعطيت عشر خصال لم تعطهن ذات خمار قبلي
٢٢	الذين يأتون من بعدى يرونون أحاديثي
٢٣	إن أنا نمت نهاري ضاعت الرعية
٢	إن الحلال بين والحرام بين
٢٠	إن الله اختارني واختار لي أصحاباً
١٠	إن للحكمة أهلاً إن منعها أهلها
٨	أنه قلت شهراً يدعوه ثم تركه
٨	أنه لم يزل يقنت حتى فارق الدنيا
١٤	بينما أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعلىهم قمص
٩	التحيات المباركات الصلوات الطيبات
١٧	رحم الله أبا بكر زوجني ابنته وحملني
٢١	سألت ربي عز وجل فيما اختلف فيه أصحابي من بعدي

شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
كان يعلمنا التشهد كما يعلمونا القرآن
لو صلیتم حتى تكونوا كالحنایا
ما على عثمان ما عمل بعد هذا
من أحب هذين وأباهم وأمهما
من أُنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة
من عسى أن يحملها يوم القيمة إلا
يرحم الله خلفائي

٥
٥
٤
١٥
١٨
١٣
١٦
٢٢

مطابع ابن نعيم بالمنورة

هاتف : ٨٦٤٢٤٠ - ٨٦٢٧٩٢